

المعجم الكبير

الأستاذ وهيب دياب

أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة الجزء الثاني من المعجم الكبير وهو يحوي الكلمات التي تبدأ بحرف الباء . وقد تصفحت هذا الجزء فرأيت أن أذكر الملاحظات التالية :

في الصفحة ١٣ (البابونج) لم يذكروا أنه معرب ولم يوردوا اسمه العربي وهو القُرَّاص .

في الصفحة ١٩ (بالي احدى الجزر الاندونيسية) وفي الصفحة ٢٨٦ (الجزر البريطانية) والصواب الجزائر ولنتذكر الجزائر الخالدات وقول صاحب المصباح (البلور حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج) فجمع فعيلة فعائل واستثنوا بعض الكلمات التي تجمع على فُعَل مثل صحيفة وصحف وسفينة وسفن .

في الصفحة ٢١ (البارود) لم يذكروا أنه يسمى ثلج الصين وملح الصين .

في الصفحة ٢٢ (دعاية لدول المحور) لم يبينوا دول المحور .

في الصفحة ٢٢ (باريس^(١) وعرف أهلها بالباريسيين) هذا حشو لا

(١) ورد اسمها عند السعودي : « بريزة » . جاء في مروج الذهب (٢ : ١٤٥) : « وكلمة الافرنجة متفقة على ملك واحد لاتنازع بينهم في ذلك ولا تحزب ، واسم دار مملكتهم في وقتنا هذا « بريزة » وهي مدينة عظيمة . ولهم من المدن نحو من خمسين ومائة مدينة ، غير العائر والكور » . وقد ألف السعودي كتابه سنة ٣٢٢ هـ ، وأعاد تنقيحه سنة ٣٢٦ هـ [شاكر الفحام] .

لزوم له . وقد ذكروا باري وبرلين وبرن وبون ولم يذكروا براغ
وبرشالونة وبلغراد وبروكسل .

في الصفحة ٢٥ (باشا كلمة تركية منحوتة في الارجح من بادشاه
الفارسية ، بمعنى السلطان) يقول طويبا الغيسى في كتابه تفسير الألفاظ
الدخيلة في اللغة العربية (باشا - فارسي مركب من با أي قدم ورجل
ومن شاه أى ملك وسلطان) . وكذلك يقول السيد ادي شير في كتابه
الألفاظ الفارسية المعربة (الباشا مركب من پا أي قدم ومن شاه أى
الملك) .

في الصفحة ٢٦ (باغة) لم يقولوا دخيلة .

في الصفحة ٣٣ (الغرقىء : قشر البيضة) التعريف ناقص فالغرقىء القشرة
الرقيقة الملتصقة ببياض البيضة .

في الصفحة ٤٢ (لونه أصفر داكن) الصواب (لونه أصفر أدكن) .

في الصفحة ٥٣ (افريقيا) صوابه (افريقية) كما جاء في ص ١٥ و ٣٠ و
٢٥٢ وكما جاء في متن الجزء الأول .

في الصفحة ٥٤ (رعاة المشية) الاعلى (الرعاء) وفي القرآن الكريم
(حتى يصدر الرعاء) . فالرعاء للمواشي والرعاة لأولي الامر .

في الصفحة ١٠١ (بخارى) لم يقولوا ان الصغاني رسمها بخارا وبخاراء في
التكملة والذيل والصلة ، قال الصغاني في التكملة ج ٥ ص ٧٤ (وزملقى :
من قرى بخارا) وقال في ج ٥ ص ١٣٨ (فاشوق : من قرى بخاراء) .

في الصفحة ١٠٨ (تحول السائل الى بخار) الافضل (تحول المائع الى
بخار) .

في الصفحة ١٨٦ (البرتقال) لم يذكروا ان الكلمة دخيلة وان أصلها البرتغال .

في الصفحة ١٨٩ (برج) فاتهم معنى ذكره الراغب الاصفهاني في المفردات في غريب القرآن قال : (تبرجت المرأة أي تشبهت به في اظهار المحاسن وقيل ظهرت من برجها أي قصرها ويدل على ذلك قوله تعالى ﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ﴾ .

في الصفحة ١٩٣ (برجوازية) في كتاب الاعتبار عرّب اسامة بن منقذ كلمة البرجوازي فجعلها البرجاسي .

في الصفحة ٢٠٨ (بردى النهر الرئيسي الذي يروي غوطة دمشق ومنبعه عين الفيحة) أرادوا عين الفيحة والصواب : ومنبعه سهل الزبداني .

في الصفحة ٢٢٤ ورد بعد لفظ البرنساء (النبراس - انظره في رسمه) ولا لزوم لذلك .

في الصفحة ٢٢٤ ورد (البرستاتة) وقد قال انستاس ماري الكرمللي انها الموثة .

في الصفحة ٢٧٤ (البرميل يوضع فيه الخل والخمر ونحوهما من السوائل) لم يقولوا دخيل . والأفضل وضع كلمة الموائع بدل السوائل .

في الصفحة ٢٧٤ (الحافّة) الصواب الحافّة ، بتخفيف الفاء .

في الصفحة ٢٨١ (لمعاهدة تثبت توافقة ادارة اطرافها) الجملة غير مفهومة .

في الصفحة ٤٠٠ مادة (بظر) فاتهم ابظر الرجل : تزوج نصرانية . ذكره ابن القطاع في كتابه (الافعال) .

في الصفحة ٤٥٦ (سوريا) صوابه سورية كما ورد في الصفحة ٢٥ .
في الصفحة ٤٧٤ (وأمير الألابي) كيف يعرف معنى الألابي من لا يعرف
اللغة التركية ؟ .

في الصفحة ٥٩٠ (البنكام ... الساعة المائية) هذا التعريف ناقص ، ففي
شفاء الغليل للخفاجي في مادة اسطرلاب (تسمى الآلات التي يعرف بها
الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائية وبنكام وهي رملية ...
ذكره في نهاية الارب) ، وفي مادة بنكام (... ما يقدر به الساعة
النجومية من الرمل) ، وفي كشف الظنون لحاجي خليفة ج ١ ص ٢٥٥
(وانقسمت البنكامات الى الرملية وليس فيها كثير طائل والى بنكامات
الماء وهي أصناف ولا طائل فيها أيضاً والى بنكامات دورية معمولة
بالدواليب يدير بعضها بعضاً) . وفي الحاشية ١ (ولفظ بنكام فارسي
معرب ... وخصه صاحب الصحاح الفارسية بزجاج الساعات الرملية) .

وفي الصفحة ٥٩٤ (البن حبوب شجرة وتقشر الثمرة والبذرة ثم
تحمص) قال ابن مكي الصقلي في الصفحة ٨٩ من كتابه تثقيف اللسان
وتلقيح الجنان (ويقولون حمصت الحب على النار والصواب حمست
بالسين مأخوذة من الحماسة وهي الشدة وإنما قيل لقريش « الحمس »
لشدتهم في دينهم) .

وفي كتاب الانيس المفيد لدي ساسي ص ٧٤ (اعلم ان القهوة هو النوع
المتخذ من قشر البن او منه مع حبه المَجَمَّ - أي المقلبي - من كتاب عمدة
الصفوة في حل القهوة للشيخ عبد القادر بن محمد الانصاري الجزيري
الحنبلي) .

وورد في مادة غرض في لسان العرب (والغريضة ضرب من السويق ،

يصرم من الزرع مايراد حتى يستفرك ثم يَشَهَّى ، وتشهيته أن يسخن على المقلّي حتى يبس) . فهذان فعلان يمكن استعمالها لتأدية معنى فعل حَمَسَ .

وفي الصفحة ٦٥١ (كُوة) والأعلى كُوة بفتح الكاف .

وفي الصفحة ٦٩٣ على الخريطة (بولنده) وفي المتن (بولندا) وفي الصفحة ٥٢٩ بولنده .

وفي صفحة ٧٢٢ مع رسم البيضة (الصفار) والصواب الصفرة أو الذهب أو العرقييل أو المح أو الفص .

وفي الصفحة ٧٢٨ في الحقل الايمن السطر السابع (يقرم) صوابه يقوم .

هذا وفي المعجم كلمات كثيرة لم يشر الى كونها دخيلة وكم تمنيت لو نشرت في الكتاب اسماء اعضاء لجنة تأليفه لتقديم الشكر اليهم على ما بذلوه من جهد ظاهر للعيان ولحضهم على الاسراع في العمل لأن ظهور الجزء الثاني المتضمن حرف الباء بعد ظهور الجزء الاول بعشر سنين مدعاة لليأس ونفاذ الصبر .

وهيب دياب